التي يحكم الشرع بمنافاة العلوم بالضرورة استدل على الاستحباب جميع الأقطار على الدعاء أدبار الصلوات في مساجد الجماعات
واستصحاب الحال حجة عند الجميع ومن هذا الباب ما قاله بعض العلماء عند الكلام في تعيين ليلة القدر أن اتفاق المسلمين في أعصار
على الختم في الجوامع في رمضان ليلة سبع وعشرين دليل واضح أنها هي وكذا الدعاء دبر الصلوات جاء الترغيب فيه على الجملة
ولم يرد المنع منه في الشريعة واجتماع الناس عليه في المساجد في المشارق والمغارب منذ الأزمنة المتقادمة وغير نكير إلى
من لم يكن من الأدلة على الجواز واستحسان الأخذ به وما يحكى عن علماء الملة ه وفي أول جامع الدرر المكنونة جواب للإمام ابن
عرفة قال فيه سئل عمن يقتدى به في الصلح والدين [illegible] على الدعاء بإثر الذكر الوارد إثر تمام الفريضة وما سمعت من ينكره إلا
جاهل غير مقتدى به ورحم الله بعض الأندلسيين فإنه لما انتهى إليه ذلك ألف جزءا في الرد على منكره ه وبعده جواب لسيدي عيسى
الغبريني قال فيه الصواب جواز الدعاء بعد الصلوات على الهيئة المعهودة إذا لم يعتقد كونه من سنن الصلاة أو فضائلها
أو واجباتها ه ونقل الجوابين في آخر نوازل الصلاة من المعيار قلت مراد ابن عرفة ببعض الأندلسيين الشيخ أبو سعيد بن لب
فقد نقل في المعيار أنه قيد في الرد على منكر الدعاء عقب الصلوات من أئمة المساجد جزءا اسمه لسان الأذكار والدعوات مما
شرع في أدبار الصلوات [illegible] وربما تعلق بعض المنكرين بما [illegible] رضي الله عنه [illegible] أبواب النوافل مخافة أن يعتقد
فيها أهل الجهل [illegible] متنازع فيه ولا أصل القيام بالمشروع والمسارعة إليه وإن اعتاض
بأن عسى أن يعتقد جاهل ما في الوضوء والصلاة والصيام وسائر الوظائف الشرعية من فرائض وسنن وفضائل أن يفعل
بمنزلة نوافلها [illegible] اعتقاد الوجوب فيها وأن الدعاء بعد الصلاة لا يوجد من يعتقد وجوبه لا من الخاصة ولا من العامة
وكثير من الناس [illegible] الإمام يدعو أو يبتهل وأكثر الناس لا يدعو إذ [illegible] في هذا
الموضع وأمثاله جهالة [illegible] ببعض اختصار وقال الحطاب رحمه الله ما نصه لا خلاف في مشروعية الدعاء خلف الصلاة
فقد قال عليه الصلاة والسلام أسمع الدعاء جوف الليل وأدبار الصلوات المكتوبة وخرج الحاكم على شرط مسلم عن حبيب
ابن مسلمة الفهري رضي الله عنه لا يجتمع قوم مسلمون فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم إلا استجاب الله دعاءهم وقد أنكر الدعاء جماعة
كون الدعاء بعدها على الهيئة المعهودة من تأمين المؤمنين [illegible] خاص وأجاز ابن عرفة والكلام في ذلك واسع وقد ألف الشيخ أبو إسحاق
الشاطبي [illegible] ابن عرفة وأصحابه الرد عليه [illegible] وذكر ابن ناجي [illegible] قال واستمر العمل على
جوازه [illegible] وكان بعض [illegible] عبد الحق [illegible]
الدعاء [illegible] الصلوات [illegible] وقال الشيخ الصالح أبو الحسن المنتصر [illegible] إثر الصلوات ه نقله
الونشريسي [illegible] ابن الشاط [illegible]
التصريح بمشروعية الدعاء عقب الصلوات وأن عمل الناس استمر عليه قديما وحديثا [illegible]
[illegible] قال في المعيار أيضا [illegible] كلام
[illegible] الجماعة [illegible] أبي الحسن بن عبد الله [illegible]
مساجد الجماعات [illegible] على الجهر بالدعاء إثر الفراغ من الصلوات على

قال عليه الصلاة والسلام أسمع الدعاء جوف الليل وأدبار الصلوات المفروضة نخ

الهيئة

27A

الهيئة المتعارفة [illegible] بعد [illegible] السامعين [illegible] عند [illegible] ونقل في آخر نوازل البيوع
أن الإمام ابن عرفة سئل عن مسائل [illegible] في مسجد [illegible] الدعاء إثر الصلوات بالهيئة المعهودة في [illegible]
البلاد يدعو الإمام ويؤمن الحاضرون [illegible] السنة [illegible] والمازوني في الجامع
[illegible] المسألة وجواب ابن عرفة فيها [illegible] فإذا ثبت أن الدعاء كان بالهيئة المذكورة فيجعل
الناس اليوم [illegible] بعد [illegible] ويسمع الناس [illegible] الإمام [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] بالجواز [illegible] الدعاء جهرا [illegible] الاجتماعية [illegible] الشيخ أبو العباس [illegible] نقل عنه
في المعيار [illegible] بدعة [illegible] الشيخ أبو
إسحاق الشاطبي [illegible] المعيار [illegible] التزام الدعاء بإثر الصلاة على الهيئة الاجتماعية [illegible] بعض
أصحابنا [illegible] حكى [illegible] أبو عبد الله [illegible]
فيه وكان [illegible] أدبار الصلوات [illegible] بعض [illegible]
[illegible] الجماعة [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible]
[illegible] الدعاء بعد الصلوات [illegible] الكتاب ورفع اليدين ومسح الوجه بهما
[illegible] الإمام [illegible] رحمهما الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال في الجواب [illegible]
[illegible] عنه عليه السلام [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] يا رسول الله [illegible] الفاتحة ثلاث مرات [illegible]
[illegible] قال الجيب المذكور [illegible] الدعاء
ومسح الوجه بهما مشروع [illegible] الكلام [illegible] وقد أنشد الشيخ
السنوسي رضي الله عنه [illegible] الفاتحة [illegible] الصلوات واستحباب العمل بها ونقل الشيخ
أبو الفضل العقباني [illegible]
[illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] الدعاء في مواضع الدعاء
[illegible] موضع الدعاء [illegible] العقباني [illegible]
[illegible] قال [illegible] رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال أبو عيسى حديث صحيح غريب [illegible]

وأما قوله ثم الحمد لله [illegible] الكتاب ورفع اليدين ومسح الوجه بهما